

اقتصاد

نواب: قانون التشاركية خصخصة موصوفة تحت شعار الشراكة

«الشعب» يقر قانون تسوية الديون المتعثرة لدى المصارف العامة

الوطن

اختلف أعضاء مجلس الشعب في وجهات نظرهم حول مشروع قانون التشاركية بين القطاعين العام والخاص خلال جلسة أمس. فبينما أكد بعضهم أن مشروع الحكومة يحافظ على الثوابت الوطنية وعلى الحقوق والثروات الباطنية، رأى الكثيرون أن مشروع القانون هو الخطوة الأولى لخصخصة شركات ومؤسسات القطاع العام، مطالبين بضرورة التشدد في موضوع تطبيق القانون لجهة السيادة الوطنية بحيث تكون المشاريع المطروحة للتشاركية ذات أبعاد اقتصادية حقيقية وليست خدمة وتؤمّن الاحتياجات الأساسية للمواطن وتراعي حقوقهم التي ضمنها الدستور.

من جانبه أكد عضو مجلس الشعب عماد بكداش أن القطاع العام ركن أساسي للصمود الوطني لافتاً إلى أن الامتيازات ستعطي للرأسمالي الجديد، علماً بأنه هرب وأمواله خلال الأزمة، مشيراً إلى أن الدولة كانت قد أعطت عقود امتياز لشركات بتروك فآين هي الآن؟

مؤكداً أن لمشروع القانون مخاطر اقتصادية وسياسية واجتماعية، ورأى أن مشروع القانون يعد خصخصة على المستوى البعيد ويعطي لقطاع الأعمال الخارجي أهمية على حساب القطاع العام وله نتائج سلبية على الاقتصاد الوطني. وطالب بإعادته إلى الحكومة خاصة أنه لا يتناسب مع الظروف الحالية التي تمر بها البلاد، مستائداً أين الرساميل الخاصة التي تتسارع للتشاركية ونحن في حالة حرب؟

بدوره بين النائب جمال القادري أن مشروع القانون هو خصخصة موصوفة بكل معنى الكلمة عندما يجيز للشريك العام بالتنازل عن أصول المشروع للشريك الخاص فهذا يعني نقل ملكية المشروع للشريك الخاص ولا تحتمل العملية أية تسمية سوى الخصخصة.

كذلك الحالة عندما سمح للمشروع بتحويل أصوله إلى أسهم بما فيها حصة الشريك العام، والأسهم هي أوراق مالية قابلة للتداول والملكية ستعود لحامل الأسهم هذا

يعني تحول مفهوم التشاركية. مشيراً إلى أن الأخطر من ذلك أن الشريك الخاص سمح له بالاستفادة من المصارف بضمان المال المشترك عليه يعني بضمانة المال العام. وتساءل: في حال أفلس الشريك الخاص ما هو مصير المال العام المتفق عليه؟

لافتاً إلى أنه لا يوجد في نص القانون أي فقرة تبين واجبات الشريك الخاص أو مخالفات وعقوبات تتعلق به في حال إخلاله بعقد التشاركية. مؤكداً أن التشاركية ضرورة لكن مشروع القانون الحالي يحتاج إلى دراسة وتصويب في بعض مواد التي لا تحقق المصلحة العامة بالطريقة المناسبة.

بدوره رأى النائب ماهر الجاجة أن المشروع بصيغته الحالية سيلحق ضرراً في مصلحة البلاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، داعياً إلى ضرورة التوجه نحو

الاستثمارات الأمانة بحيث يكون القرار السبدي مستقلاً بما يلبي مصلحة الشعب السوري وخاصة الشرائح المتوسطة والفقيرة منها والحفاظ على مؤسسات القطاع العام والمرافق الأساسية والبنى التحتية من سدود ومحطات الطاقة والطارات كونها ملكاً للشعب وحده والحكومة قادرة على استئجارها وإدارتها، ويجب أن تكون إدارتها كاملة بيد الدولة والقطاع العام كان سبب صمود الدولة ولا يجوز لعقود التشاركية تهيمش هذا القطاع ولا التسلل إليه تحت أية ذريعة، كما لا يجوز التفریط بالملكية العامة أو التنازل عن إدارتها تحت ذريعة القطاع الخاص ومن ثم الانتقال إلى الخصخصة تحت شعار الشراكة.

وأعطى مشروع القانون الامتيازات لبعض الأشخاص للحصول على أرباح غير مبررة على حساب الشعب



والبلد وليكن عمل هذه الشراكة متجهاً إلى إعادة إحياء القطاعات المنتجة وإنشاء الجديد وتطوير القائم أمام الاستثمار الخارجي.

وأكد النائب حماد المنتجة وإنشاء الجديد وتطوير القائم أمام الاستثمار الخارجي. وأكد النائب حماد المنتجة وإنشاء الجديد وتطوير القائم أمام الاستثمار الخارجي.

والبلد وليكن عمل هذه الشراكة متجهاً إلى إعادة إحياء القطاعات المنتجة وإنشاء الجديد وتطوير القائم أمام الاستثمار الخارجي.

وزارة الداخلية تطلب

الإسراع في تبليغ المقترضين

المتعثرين وكفلائهم

الوطن

بيّن مصرف سورية المركزي للمصارف العاملة في البلد أن وزارة الداخلية تقوم بمعالجة موضوع تأخر أو تعذر تبليغ المذكرات القضائية للمقترضين وكفلائهم، وعدم تمكن الدوريات المختصة من حجز مركبات العملاء المتعثرين المرهونة لمصلحة المصارف الدافئة والتي تم اتخاذ إجراءات قانونية بحق مالكيها نظراً لوجود صعوبة معينة.

وعمت وزارة الداخلية على الجهات المعنية بضرورة التقيد النام بالأوامر والتعاميم الصادرة بهذا الخصوص والإسراع في تبليغ المذكرات العدلية الصادرة بحق المقترضين وكفلائهم، الواردة للوحدة الشرطية حتى لو كان المطلوب مقيمياً في منطقة عمل وحدة شرطية أخرى، وذلك من خلال التنسيق المباشر مع هذه الوحدات من دون أي تأخير أو اللجوء إلى المشد الوافي المتعلق بتنفيذ المذكرة. كما طلب التعميم الصادر عن وزارة الداخلية بالتبليغ بأحكام قانون أصول المحاكمات المدنية ولاسيما المواد (١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣) المتضمنة أصول التبليغ، وتحديد الأوقات التي يتم فيها التبليغ وما يجب أن يشمل محضر التبليغ من بيانات، بالإضافة إلى التبليغ بأحكام أصول المحاكمات الجزائية ولاسيما المادتان (١٠٢ - ١١٥) المتعلقان بمضرة الدولة والإحضار والتوقيف، والتبليغ بأحكام خدمة الشركة ولاسيما في المادتين (٢١ - ٢٠) والمواد من (٥٥ حتى ٦٥) الموضحة وبالعرض من مادة الغان قال رئيس جمعية الغاز محمد سليم في تصريح له «الوطن»: إن هناك طلباً على الغاز وليس هناك بواخر أزمة غاز وإن كميات الغاز المنتجة ارتفعت أكثر، وبين أن الجمعية تقوم بتوزيع سيارات أو ثلاث يومياً وفي مختلف أحياء مدينة دمشق، واصفاً الأزمة بالعرضية وقد ظهرت بشكل فوري نتيجة انخفاض درجات الحرارة حيث تم انحصار الطلب المتزايد على هذه المادة في غضون يومين لأن المواطنين لجؤوا إلى سحب كل الكميات خلال ٢٤ ساعة ما تسبب في حصول نقص في المادة تم التعويض عنه بشكل سريع.

الوطن

وأضاف: إن الجمعية تقوم بتوفير ثلاثة آلاف اسطوانة غاز يومياً من خلال ١١ مجموعة منتشرة في ١١ حياً من أحياء دمشق حيث تتواجد سيارة بهذا العدد كل يوم في حي من هذه الأحياء، وخصصت يوم الجمعة لمناطق المخالفات في دمشق مثل منطقة زين العابدين وركن الدين ودمر وديليعة وبيستان الدور وحصتها أيضاً ٣ آلاف اسطوانة غاز لكل حي اسطوانات الغاز تفقرش الأرصفة وبكميات كبيرة مثل أي سلعة أخرى وفي متناول أيدي المواطنين وبكامل الأريحية ولا تلاعب في الأسعار ولا في الكميات ولم تسجل شكاوى إلا ينسب لا تذكر، وحول قلة العرض من مادة الغان قال رئيس جمعية الغاز محمد سليم في تصريح له «الوطن»: إن هناك طلباً على الغاز وليس هناك بواخر أزمة غاز وإن كميات الغاز المنتجة ارتفعت أكثر، وبين أن الجمعية تقوم بتوزيع سيارات أو ثلاث يومياً وفي مختلف أحياء مدينة دمشق، واصفاً الأزمة بالعرضية وقد ظهرت بشكل فوري نتيجة انخفاض درجات الحرارة حيث تم انحصار الطلب المتزايد على هذه المادة في غضون يومين لأن المواطنين لجؤوا إلى سحب كل الكميات خلال ٢٤ ساعة ما تسبب في حصول نقص في المادة تم التعويض عنه بشكل سريع.

رئيس جمعية الغاز: المواطنون والمطاعم يستخدمون الغاز للتدفئة



في ٧٪ ولكن وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية لم تبت بهذا الطلب وبين أن الجمعية ملتزمة بسعر ١٩٠٠ ليرة للأسطوانة. مدير الغاز مصطفى مطر قال في تصريح له «الوطن»: إن الكميات لم تتخفف إلا أن السيارة التي كان تقريفاً وأصلها أو يبيعها يستغرق ثلاث ساعات بانت اليوم تصرف بنصف ساعة، حيث يأتي المواطن ولا يرى هذه السيارات بعد أن اعادها على رؤيتها لفترة أطول، وقال إن الإنتاج ارتفع بنسبة ١٠٠٪ خلال الخمسة عشر يوماً المنقضية ويقدر به ٢٨ ألف اسطوانة تقريباً إلى نحو ٥٥ ألف اسطوانة يومياً لكامل المنطقة الجنوبية، ويوم أمس تم توزيع ٤٨ ألف اسطوانة، وتقوم شركة الغاز بتزويد أي منطقة يحصل فيها خفض أو طلب متزايد عبر سيارات الشركة وسيارات الخزن والاستهلاكية، مشيراً إلى توزيع سيارات من أس في مناطق ارتفع الطلب على استهلاك الغاز فيها من خلال تخصيص كميات إضافية في باب نوما وبرج الروس والسفاني وفي مسان برزة - منطقة مسبقاً الصنع والشعب - مسان في طرقة الإسكان، قائلًا إن الشركة تعمل على مدار الساعة لتلبية حاجة كامل المنطقة الجنوبية من الغاز.

أفاد مدير الغاز مصطفى مطر قال في تصريح له «الوطن»: إن الكميات لم تتخفف إلا أن السيارة التي كان تقريفاً وأصلها أو يبيعها يستغرق ثلاث ساعات بانت اليوم تصرف بنصف ساعة، حيث يأتي المواطن ولا يرى هذه السيارات بعد أن اعادها على رؤيتها لفترة أطول، وقال إن الإنتاج ارتفع بنسبة ١٠٠٪ خلال الخمسة عشر يوماً المنقضية ويقدر به ٢٨ ألف اسطوانة تقريباً إلى نحو ٥٥ ألف اسطوانة يومياً لكامل المنطقة الجنوبية، ويوم أمس تم توزيع ٤٨ ألف اسطوانة، وتقوم شركة الغاز بتزويد أي منطقة يحصل فيها خفض أو طلب متزايد عبر سيارات الشركة وسيارات الخزن والاستهلاكية، مشيراً إلى توزيع سيارات من أس في مناطق ارتفع الطلب على استهلاك الغاز فيها من خلال تخصيص كميات إضافية في باب نوما وبرج الروس والسفاني وفي مسان برزة - منطقة مسبقاً الصنع والشعب - مسان في طرقة الإسكان، قائلًا إن الشركة تعمل على مدار الساعة لتلبية حاجة كامل المنطقة الجنوبية من الغاز.

وأشار إلى أن مادة المازوت لا تساعد على توفير التدفئة للناس ويجدون ملاذهم في الغاز حاليًا نتيجة الانقطاع الطويل للتيار الكهربائي ودخول المطاعم على خط التدفئة خلال الظروف المناخية الحالية والذين تحولوا إلى الغاز كمصدر من مصادر التدفئة في ظل غياب البدائل حيث هناك طلب على الغاز وليس أزمة. وأشار سليم من جانب آخر إلى مطلب جمعية الغاز المتطلب بزيادة كميات السيارات حتى لا تتجاوز حاليًا ٦ ليرات وقد وافقت شركة محروقات على رفعها إلى ١٠ ليرات إن أنها لم تنفذ، وطالبنا كذلك برقع نسبة الربح من ٣٪

وزير العمل يسأل: لماذا تأخر الجهاز المركزي للرقابة المالية في إصدار التقرير النهائي الخاص بمعاشات الرقة؟

محمد ركان مصطفى

كشف وزير العمل خلف العبد لله «الوطن» عن تشكيل لجنة وتكليفها بالسفر إلى الحسكة للتحقيق في موضوع المعاشات، مع إشارته إلى أنه ووفقاً للمعلومات الأولية المتوافرة لدى الوزارة لا يوجد مشاكل في معاشات التأمينات الاجتماعية في محافظة الحسكة.

أما بالنسبة لموضوع تأمينات الرقة، فقد بين العبد لله أن الوزارة كانت السبقة في التحقيق في المخالفات المرتكبة في معاشات محافظة الرقة، كما أنه تم اتخاذ إجراءات أكثر من اللازم بهدف الحفاظ على حقوق الدولة، وتمت إحالة المعاشات إلى البريد للتحقيق والتأكد من وجود الشخص بهدف ضمان وصول المعاش إلى أصحابه.

كما أنه بناء على التقرير الأولي الصادر عن الجهاز المركزي للرقابة المالية أحييت المخالفات الموجودة في التقرير إلى الرقابة الداخلية في مؤسسة التأمينات الاجتماعية للتحقيق فيها والوقوف على حقيقة المخالفة حتى لا يتم اتخاذ إجراءات ظالمة بحق أي موظف دون دليل كما حصل في وقت سابق مع ستة موظفين من المؤسسة عندما قام الجهاز المركزي للرقابة المالية في تقريره بتجريمهم بمخالفة ثبت عن طريق القضاء المخصص براءتهم منهم، مستائداً لاهل قام الجهاز بمحاكمة المفتش الذي قام بالتحقيق مع هؤلاء الموظفين على خطئه وظلمه لهم؟

كما تساءل العبد لله عن سبب تأخر الجهاز حتى الآن في إصدار التقرير النهائي الخاص في موضوع معاشات التأمينات في محافظة الرقة؟

وفي سياق آخر، أكد العبد لله «الوطن» أن مشروع القانون الأساسي للعاملين في الدولة أصبح على طاولة الحكومة من تاريخ ٢٠١٥/١٢/٢ وأحيل إلى اللجان لدراسته وإقراره، مبيناً أن الوزارة انتهت من إعداد الصياغة القانونية للمشروع قبل الموعد الذي كان قد حددته بنهر.

وأكد العبد لله أن القانون الجديد عالج موضوع تثبيت العاملين المؤقتين في الدولة للعقود السنوية وعقود تشغيل شباب، مبيناً أنه يتم العمل حالياً مع وزارة التنمية الإدارية لمعالجة مسألة المراتب الوظيفية، والتي من المتوقع حلها في الأيام القادمة.

وعن موضوع تجديد الخدمة أوضح وزير العمل أنه تم لخط السماح بتجديد الخدمة لجميع الفئات وأن الهدف من هذا الإجراء مساعدة الموظفين الذين لا يملكون سنوات خدمة تؤهلهم الحصول على معاش تقاعدي بأن يمددوا خدماتهم إلى عمر ٦٥ سنة بهدف الوصول إلى عدد سنوات الخدمة اللازمة للحصول على المعاش التقاعدي.

وبالنسبة لقرار رئاسة الحكومة بالتشدد في منح الإجازات والخاصة بلا أجر أو إذن المغادرة بناء على المستويات



المقدمة من العاملين لدى هذه الجهات، أوضح العبد لله أن التوجه الحكومي يهدف إلى الحفاظ على الخبرات وليس تعذيب الإجراءات بحق الموظفين، مبيناً أن وزارة العمل تمنح موافات للعاملين الراغبين بالحصول على الاستفادة من الإجازات الخاصة، مع التحفظ على بعض الحالات التي تعتبر خبرات لها تأثيرها على مفاصل العمل الوظيفي.

وأكد أن القانون حفظ للموظف حقه في الحصول على الإجازة، مع إشارته إلى أنه من الممكن أن يكون قد تم تفسير القرار الحكومي الاستثنائي من قبل البعض بصورة خاطئة، تخالف الغاية التي أصدر القرار لأجلها. وعن موضوع تسير بعض الجهات الحكومية قضائياً بحق العاملين المؤقتين السنويين الذين انقطعوا عن العمل بين الإجازة أن مثل هذا الإجراء يعود بتدبير الجهة التي يعمل بها العامل المنقطع، مبيناً أنه من الممكن أن يكون ترك العامل لوظيفته من دون الحصول على موافقة الجهة التي يعمل لديها تسبب لهذه الجهة بخسائر وأضرار تستحق تعويض دعوى بحق هذا الموظف، موضحاً أنه وفقاً للنص القانوني من الأفضل أن ينهي عقد الموظف المؤقت ولا يعاقب في حال لم يتسبب بأي ضرر على الجهة التي يعمل لديها.

وعن استثمارات الوزارة عن طريق المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية كشف الوزير عن جاهزية الوزارة للبدء في أي مشروع استثماري آمن وخاصة في مرحلة إعادة الإعمار، مشيراً إلى أن الوزارة إضافة إلى مشاريع الدخول في شراكات مع الجامعات الخاصة دخلت في شراكة بنسبة ٥٥ بالمئة مع معمل السيرامات وبما لا يقل عن ٣٠ بالمئة مع معمل العصارم مع وزارة الصناعة في محافظة اللاذقية، إضافة إلى الشراكة مع المؤسسة العامة للبناء بنسبة ٧٥ بالمئة من مول خاص بمواد البناء.

وعن استثمارات الوزارة عن طريق المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية كشف الوزير عن جاهزية الوزارة للبدء في أي مشروع استثماري آمن وخاصة في مرحلة إعادة الإعمار، مشيراً إلى أن الوزارة إضافة إلى مشاريع الدخول في شراكات مع الجامعات الخاصة دخلت في شراكة بنسبة ٥٥ بالمئة مع معمل السيرامات وبما لا يقل عن ٣٠ بالمئة مع معمل العصارم مع وزارة الصناعة في محافظة اللاذقية، إضافة إلى الشراكة مع المؤسسة العامة للبناء بنسبة ٧٥ بالمئة من مول خاص بمواد البناء.

رد

من وراء الهجمة على الجهاز المركزي للرقابة المالية

جمعية المحاسبين: الجهاز لا يقوم بمهامه بالشكل الأمثل ومدققوه يحابون المديرين

شغلتها مناصب عليا ومارسوا مهامهم بكفاءة عالية عندما كانوا على رأس عملهم... فهل تغيرت سلوكياتهم بعد أن تركوا الجهاز ومارسوا تدقيق الحسابات وأصبحوا يعملون بطريقة تناسب مديري الجهات التي يقومون بتدقيق حساباتها؟

٧- إن مدقق الحسابات الخارجي ينظم تقاريره ويمارس أعماله وفق معايير المحاسبة والتدقيق الدولية ويتابع التطورات والتحديثات المتلاحقة لتلك المعايير، في حين أن تدقيق الجهاز لا يعتمد على تلك المعايير ولذلك فإن الحاجة إلى مدققي حسابات يمارسون عملهم وفقاً لإطار تدقيق يعتمد المعايير الدولية للتدقيق قد لا تكون متوافرة لدى جميع مفتشي الجهاز المركزي.

٤- هل ينسحب ذلك الاتهام على مدققي الجهاز المركزي عندما تصر المؤسسات والشركات العامة على اعتمادهم لكونهم يحابون مديري تلك المؤسسات التي يكلفون بتدقيق حساباتها.

٥- لا نعتقد أن الجهاز المركزي يقوم بأداء مهامه الرقابية بالشكل الأمثل بليل وجود العديد من الأحكام القضائية التي تصدر براءة العديد من الأشخاص الذين نسب إليهم مفتشو الجهاز مخالفات ثبت عدم صحتها، وتتساءل أيضاً ماذا عن الملاحظات التي أبداها الجهاز المركزي حول المخالفات المسجلة على بعض الوزارات والجهات العامة والتي كانت في غير محلها القانوني...؟

٦- لابد أن نشير إلى أن عدداً كبيراً من مدققي الحسابات

المصارف الخاصة) واقتراح صدر عن هيئة الأوراق والأسواق المالية لتعديل قانون الهيئة رقم ٢٢ بالاكفاء بتدقيق مفتشي الجهاز المركزي للرقابة المالية لحسابات الهيئة، وعدم اعتماد مدقق خارجي للهيئة وذلك لإزالة الازدواج في عملية التدقيق وليس لأن أداء المدقق الخارجي يحابي المديرين.

٢- إن اعتبار المؤسسات والشركات العامة عن اعتماد مدقق حسابات مستقل يرجع إلى عدم وجود موازنة أو مخصص لتسديد أتعاب التدقيق الخارجي، وكذلك لأن تلك الجهات ملزمة باختيار الجهاز المركزي لتدقيق حساباتها بموجب القانون لضمان إصدار قرارات قبول ميزانياتها وليس لعدم خبرة وكفاءة المدققين الخارجيين.

لذلك فإن جمعية المحاسبين القانونيين ترد على ذلك التصريح والاتهامات الظالمة بحق مدققي الحسابات بما يلي:

١- إن الجمعية تستغرب الاتهام الصادر عن رئيس أعلى جهة رقابية بحق مدققي الحسابات هذا الاتهام الذي يطول مهنة تدقيق الحسابات وممارستها التي تعتبر من المهن العلمية الحرة والمستقلة التي نظمها القانون رقم ٢٣ لعام ٢٠٠٩، ووضع لها الخطوط والضوابط وأصول ممارستها.

٢- يبدو أن رأي رئيس الجهاز قد بني على (توجه) لدى مصرف سورية المركزي لاعتماد مدققي حسابات خارجيين من المصارف العامة كما هو معتمد لدى

نشرت صحيفة «الوطن» في عددها الصادر بتاريخ ١٢/١٢/٢٠١٥ مقالاً بعنوان:

(تضارب حكومي.. جهات تهرب من الرقابة الداخلية على الحسابات إلى الرقابة الخارجية وأخرى بالعكس).

قد صرح رئيس الجهاز أن مطالبة بتعيين الجهات العامة كمصارف العامة بالاستعانة بمراقبين خارجيين لن ينجح عنه أي إجراءات إيجابية وسوف يؤدي إلى تكاليف إضافية وضخمة تتحملها المصارف العامة.. وأنه من سلبات الاستعانة بمراقب خارجي بأداء العمل بطريقة تتناسب ومديري هذه الجهات من أجل الحصول على رضاها وضمانة أن يتم تجديد التعاقد معها، وهذا من شأنه إغفال التفاصيل التي تتعارض مع مصالح الإدارة.